رئيس الجمهورية في الاحتفال بالعيد الـ (44) لثورة (14 أكتوبر) المجيدة الذي أُقيم في قاعة فلسطين بعدن :

خيار الوحدة مطلب شعبي وجماهيري جاء دون إجبار أو إكراه

لن نقبل أية أعمال أو محاولات تستهدف الوحدة الوطنية وزعزعة الأمن والاستقرار

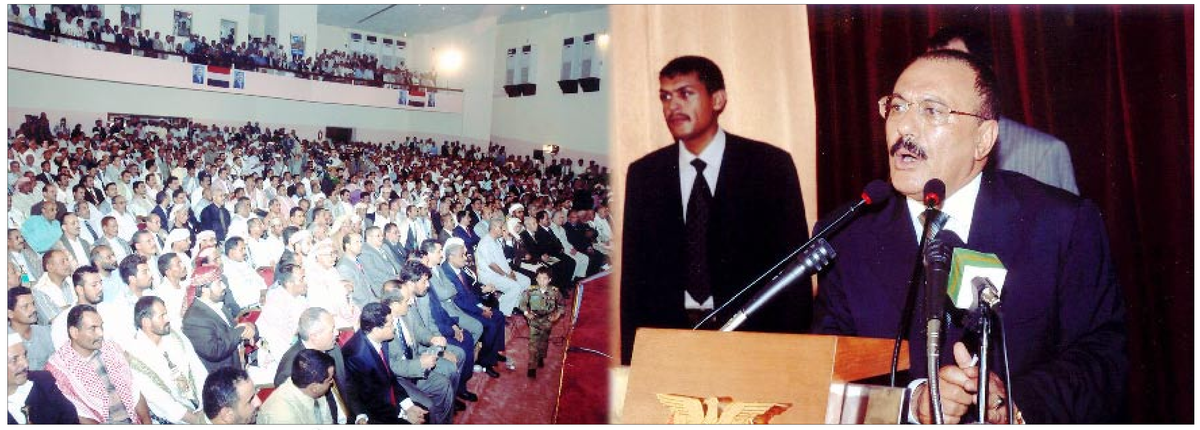

الجنوب جزء من الوطن الكبير ونحن وطن واحد وأمة يمنية واحدة

عدن / سبأ

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأحد ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاحتفال الكبير الذي أقيم بقاعة فلسطين بمدينة عدن احتفاء بالعيد الرابع والأربعين لانطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.. وذلك في إطار احتفالات شعبنا اليمني باعياد الثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر).

حضر الاحتفال الاخوة الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وسلام صالح محمد عبدالقادر باجمال مستشارا رئيس الجمهورية وعدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وأصحاب الفضيلة العلماء ومناضلو الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر) وأبناء الشهداء وقيادات الأحزاب وتنظيمات المجتمع المدني وممثلو وسائل الإعلام المحلية ومراسلو وسائل الإعلام العربية والدولية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية من مختلف أنحاء الوطن.

وقد ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة في الاحتفال، عبر في مستهلها عن أحر التهاني لجماهير شعبنا اليمني بالعيد الرابع والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.

وقال: " الحضور جميعا عيد مبارك وكل عام وأنتم بخير، نحتفل اليوم في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا في إطار احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية المباركة، وبالتزامين مع ابتهاجنا بعيد الفطر المبارك ".

وأضاف: " تهانينا لكل أبناء الوطن بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، العيد الرابع والأربعين لثورة الـ14 من أكتوبر التي تفجرت من جبال ردفان الشماء لمقارعة وطرد المستعمر من أرض الوطن الطاهرة، لتتوج في الثلاثين من نوفمبر برحيله من عدن الباسلة و من كل أرجاء الوطن".

وتابع قائلا: " الخلود للشهداء الأوفياء، وتحية لمناضلي الثورة اليمنية الأشاوس ومنهم مناضلو ثورة الـ14 من أكتوبر الذين كان لهم شرف مقارعة المستعمر، والعديد منهم حاضرون معنا اليوم في هذا الاحتفال ويمثلون رموزا وطنية كبيرة ومقامات وطنية شامخة".

وأستطرد قائلا: " لاشك أن هناك خصوصيات لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر وان هناك رموز لثورة سبتمبر ورموزا لثورة أكتوبر على الرغم من أنها ثورة واحدة ضد الإمامة والاستعمار".

وقال: "عدن هذه العاصمة الاقتصادية والتجارية البطلة، كانت العمق الاستراتيجي للحركة الوطنية وانطلق منها العديد من الثوار والمناضلين لتفجير ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة وكذلك كانت صنعاء وتعز وقعطبة والبيضاء عمقا استراتيجيا لثورة 14 أكتوبر، الأمر الذي جسد واحدية الثورة اليمنية وبؤكد أن ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر كانتا ثورة واحد عظيمة ومتلازمة ولا يستطيع أي شخص أن يفرق بينهما ".

وأردف قائلا: " الثورة اليمنية العظيمة (26 سبتمبر و14 أكتوبر) ثورة كل الشعب، ثورة كل الأحرار، ثورة كل الوطنيين، ثورة كل الشهداء، وتوج هذا العمل النضالي الكبير بيوم الثاني والعشرين من مايو 1990م عندما أرتفع علم الجمهورية اليمنية خفاقا في قصر

ما زلنا نعالج جروح التأميمات والتصفيات الجسيمة التي حدثت بعد ثورة 14 أكتوبر

نحن على استعداد للنظر في أية قضايا ومطالب مقبولة

من اغتصب أرضاً للدولة أو للمواطنين يجب أن يحاسب

وجهنا محافظ عدن بحل مشاكل الأرض سواء للمالك أو المسكن وفقا لقاعدة لا ضرر ولا ضرار

22 مايو بالتواصي في عدن، لتنتهي بذلك حقبتان من التشطير، ويتم إنزال علم ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية ويرتفع علم الجمهورية اليمنية".

ومضى قائلا: " نحن أوفينا بالتزاماتنا الوطنية وبنضال شعبنا وأهداف ثورته المباركة وشهدائها الأبرار، عندما ارتفع هذا العلم خفاقا وانتهى النظامان الشطريان، وذابا في كيان واحد تم تعميده من قبل الشعب من خلال الاستفتاء عليه من قبل كل أبناء اليمن، حيث تم الاستفتاء على الجمهورية اليمنية وعلى وثيقة وطنية مرجعية لكل اليمنيين آلا وهو دستور الجمهورية اليمنية .. معتبرا الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية بالحقيقة الأولى التي أجمع فيها الشعب على خيار الوحدة ما جسد الإرادة الوطنية الواعية بامتياز آن الجمهورية اليمنية كانت عبر مراحل النضال الوطني مطلبا شعبيا وجماهيريا وجاء تحقيقها تجسيدا لتلك الإرادة دون إجبار أو أكراه".

وتابع قائلا: " المحطة الثانية كانت عندما اجرينا انتخابات تشريعية نيابية في عام 1993م وتعد بمثابة محطة أخرى للاستفتاء، و خلالها أنتخب الشعب ممثليه في السلطة التشريعية، أما المحطة الثالثة فهي انتخابات 1997م والتي كانت انتخابات حرة ديمقراطية وانتخب الشعب فيها سلطة تشريعية".

وأضاف: " اذا ما مجال ولا مكان لن يشكك اليوم في وحدتنا اليمنية إلا إذا كان مريضاً أو معتوهاً.. فالوحدة أجمع عليها الشعب اليمني بأكمله من خلال ما أظهره الاستفتاء، ومشاركته الفاعلة في الاستحقاقات الديمقراطية والتي كان آخرها الانتخابات المحلية والرئاسية التي جرت في العام الماضي، والتي تمثل في مجملها محطات أخرى للاستفتاء على دولة اليمن الموحد".

وتسائل قائلا: " تم الانتخابات، وتمت الانتخابات، إذا من يمثل شعبنا الآن؟.. السلطة التشريعية المنتخبة في إنتخابات حرة ونزيهة أم جهات أخرى .. بغض النظر عن أي حزب سياسي فالتعددية الحزبية والسياسية كفلها الدستور وكفلها القانون، ترحب بها ولكن الذي يمثل هذه الأمة في شمال الوطن وجنوبه هو مجلس النواب السلطة التشريعية وكذلك من يمثل اليمن هي السلطة المحلية المنتخبة بحرية، فهؤلاء يمثلون الأمة وكذلك رئيس الدولة الذي انتخب من قبل الشعب مباشرة قبل عام في 20 سبتمبر من قبل كل اليمنيين".

وقال: " هذه شرعية الجمهورية اليمنية.. إذا أي شرعية أخرى يبحثون عنها؟! هل من شرعية أخرى؟.. بالتأكيد..لا.. وإنما هناك من يلعب بالنار ، فهذه شرعية موثقة دوليا وسياسيا واجتماعيا".

وأضاف: " نذرك أن هناك متضررين واحد كان في السلطة أو في وحدة إدارية معينة أو في سفارة أو في وزارة وقضت المصلحة العامة إننا نغيره ونبدله، وقد يكون قاسياً وقد يكون من اليمن يسطون على الأرض وقد يكون من المتورطين في عدة قضايا أو محطات تلاعب، واقتضت الأمور أن يغير، وإذا به يدعي اليوم انه مناضل وكبير ويريد أن يحدد مصير الجنوب".

وتساءل قائلا: " من فوضك للمزايدة باسم أبناء شعبنا اليمني في الجنوب".. الجنوب جزء من الوطن الكبير من اليمن، نحن وطن واحد شمالا وجنوبا عانينا وإنشاء الله واحدة".

وقال: " لاشك هناك منغصات، هناك مشاكل، هناك مطالب والشعب اليمني بأكمله لديه مطالب، من صعدة إلى المهرة، جميعنا لدينا مطالب، إذا هل ستطيع تلك المطالب بالاعتصامات؟ هل بالفوضى؟ هل بالمسيرات ؟هل يستقيم نماء الأبرياء ؟.

وأصرف فخامة رئيس الجمهورية عن الأسف لما حدث من إرهاب في الضالع وإزهاق لأرواح في الحبيلين وعدن.

وقال: " نحن نأسف لهذه الحوادث ، ولكن من يتحمل مسئوليتها، بالتأكيد هم أولئك المرحضون، فدستور الجمهورية اليمنية كفل لكل مواطن الحق في التعبير عن رأيه بشتى الوسائل السلمية وليس بالقوة".

وأضاف: " لكن كل من يريد القيام بمسيرة على أن يطلب ترخيصا وفقا للقانون، وأن يحدد الشعارات المعبرة عن مطالبة بحيث لا تتناقى مع الوحدة اليمنية، ونحن على استعداد للاستماع إليه، وبدون أن يلجأ إلى العنف والشغب والقوة ويذهب إلى اعتصامات أو مسيرات وجاء تحقيقها تجسيدا لتلك الإرادة دون إجبار أو إكراه".

وتابع قائلا: " المحطة الثانية كانت عندما اجرينا انتخابات تشريعية نيابية في عام 1993م وتعد بمثابة محطة أخرى للاستفتاء، و خلالها أنتخب الشعب ممثليه في السلطة التشريعية، أما المحطة الثالثة فهي انتخابات 1997م والتي كانت انتخابات حرة ديمقراطية وانتخب الشعب فيها سلطة تشريعية".

وأضاف: " اذا ما مجال ولا مكان لن يشكك اليوم في وحدتنا اليمنية إلا إذا كان مريضاً أو معتوهاً.. فالوحدة أجمع عليها الشعب اليمني بأكمله من خلال ما أظهره الاستفتاء، ومشاركته الفاعلة في الاستحقاقات الديمقراطية والتي كان آخرها الانتخابات المحلية والرئاسية التي جرت في العام الماضي، والتي تمثل في مجملها محطات أخرى للاستفتاء على دولة اليمن الموحد".

وتسائل قائلا: " تم الانتخابات، وتمت الانتخابات، إذا من يمثل شعبنا الآن؟.. السلطة التشريعية المنتخبة في إنتخابات حرة ونزيهة أم جهات أخرى .. بغض النظر عن أي حزب سياسي فالتعددية الحزبية والسياسية كفلها الدستور وكفلها القانون، ترحب بها ولكن الذي يمثل هذه الأمة في شمال الوطن وجنوبه هو مجلس النواب السلطة

←

عدن كانت العمق الإستراتيجي للحركة الوطنية وانطلق منها العديد من الثوار والمناضلين لتفجير ثورة 26 سبتمبر

أوفينا بالتزاماتنا الوطنية عندما ارتفع علم الوحدة وانتهى النظامان الشطريان

الدعوى للفوضى والسطو على ممتلكات المواطنين أمر مرفوض

ليس هناك استهداف محافظة بعينها وسننشر أسماء المتقاعدين في 22 محافظة

محاربة الفساد في اليمن أخذت ضجيجاً إعلامياً أكثر مما ينبغي

قضية المتقاعدين وقال"ارتفعت أصوات الكثير من الزملاء المتقاعدين وهناك من أستغل الأمر وردد معلومات مغلوطة في هذا الشأن.

وقال : " أنا حصلت على إحصائية من وزارة الدفاع عن المتقاعدين تدحض ما يورده بعض الكتاب من معلومات مغلوطة للأسف ويزايدون بأن هناك استهداف للتقاعد لمحافظات بعينها، ولذلك طلبنا إحصائية من وزارة الدفاع وهي موجودة لدي وسيتم نشرها عبر صحيفة الأيام، وسيجد الجميع أن المتقاعدين من 22 محافظة وليس هناك استهداف لمحافظة بعينها كما يروج البعض".

وأضاف " عندما التقيت بالقيادات العسكرية وجهت بإعادة المتقاعدين والمنقطعين وحل مشكلاتهم واعتماد سنوات انقطاعهم في الخدمة من 94 إلى 2007م كونهم أبناءنا وزملاءنا ".

وفيما يتعلق بمسألة الأراضي قال فخامة الرئيس " اذا ما كان هناك أخطاء حصلت بمسألة الأراضي ،فقد وجهنا بإحالة الملفات إلى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والرقابة والمحاسبة ،ونيابة الأموال العامة لمحاسبة من يسطون على الأرض بحق أو بغير حق، فمن لديه وثائق شرعية جاء بها إلى القضاء ومن أغتصب أرضا على الدولة أو المواطنين يجب أن يحاسب عليها".

وتابع قائلا" حتى الأراضي أخذت ضجة معظمها هراء في هراء والمظلومة هي الدولة الأراضي كون الأراضي أراضي الدولة ،و الاخوة الذين تضرروا من حرب صيف 94 م قلنا لهم لا ضرر ولا ضرار والقضاء والشرع يأخذ مجراه في ذلك، والأراضي التي أخذوها منهم لن وقف في صف الشرعية الدستورية، يتم تمليكهم ولزملائهم ويعيدوا لهم عقود التمليك السابقة وما يحكم به الشرع، والمهم ما في حد يكون غير مستفيد لازم الكل يكون مستفيداً، مشيرا إلى أن أراضي الملاك المصادرة والمؤممة خلال السبعينيات تم معالجتها من خلال تشكيل لجان من أبناء عدن للبت فيها، وتم توجيه محافظ المحافظة بحل مشاكل الأرض سواء للمالك أو المسكن وفقا لقاعدة لا ضرر ولا ضرار ، وبحيث لا يتم إخراج أسرة إلى الشارع ولا يمكن أن نقول للملاك ليس لكم حق فالدستور كفل الملكية الخاصة ويتم التعويض بالأرض وبالمال.

وقال " معظم المساكن التي يحكون عنها سواء كانت تابعة لصغير أو لكبير ولكن يقول لك أنا أنجبت ابني وأنجبت ابنتي وعشت فيها، هذا الزمن رغم أن ذلك الشخص، أصبح اليوم في خبر من الله ولديه بيوت وعمارة في مكان آخر لكن مازال في رأسه التمسك بالبيت الذي في العلا أو في التواهي أو المنصورة، ويقول البيت تاريخي ،رغم أن البعض لديه 20 قلعة في صنعاء وعدن وجدة والشارقة وغيرها، ومع هذا قلنا تعالج هذه القضايا أولا بأول".

واختتم الأخ الرئيس كلمته بالقول: "نحن على استعداد للنظر في أي قضايا وأية مطالب مقبولة والحوار سيظل مفتوحاً مع القوى السياسية إزاء مختلف القضايا الوطنية، لكننا في نفس الوقت لن نقبل ونرفض أية أعمال أو محاولات تستهدف الوحدة الوطنية وزعزعة الأمن والاستقرار في الوطن تحت أي مسمى كان .

هذا وكان الاحتفال الذي افتتح بالسلام الجمهوري قد بدأ بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى أمين عام المجلس المحلي بعدن عبدالكريم شائف كلمة المجالس المحلية عبر فيها عن الاعتزاز باختيار مدينة عدن للاحتفال والالتقاء بالمناضلين والشخصيات الوطنية ، والذي يعد بمثابة تكريم للأبطال المخلصين الذين قدموا التضحيات في أحلك الظروف ومعمعان النضال وأصعب المواقف .. وحيا الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء لكي يعيش الوطن بالاستقرار ويزدهر بالتنمية.

وقال" إن مدينة عدن هي المختصن هذا الحفل المهيب بالعيد الرابع والأربعين لثورة 14 أكتوبر إنما تجسد عظمة المناسبة ، كما تجسد قيمة اختيار القيادة السياسية لهذا المكان وهذا الحضور للمشاركين من معظم محافظات الجمهورية.. وأضاف " فمدينة عدن هي حاضرة اليمن وارتفع منها علم الوحدة وهي الحريصة دوما على جمع الشمل واحتضان الفعاليات المختلفة وهي الحضن الدافئ لكل اليمنيين" .. مشيرا إلى أن الانجازات التي تحققت في عهد الثورة كبيرة وعظيمة .. وكانت الوحدة أهم ثمار الثورة اليمنية / سبتمبر وأكتوبر / ولهذا شكلت الأساس الذي قامت عليه مداميك الوطن الذي إن النظام الرئاسي يعرفه كل السياسيين في العالم .. فهو نظام يستند على نظام الغرفتين البرلمانيتين اللتين لهما صلاحيات واسعة في حكم البلاد ..

كما ألقى الأخ محمود عبد الكعلة الأحزاب والتنظيمات السياسية عبر فيها عن تهانيه لفخامة رئيس الجمهورية وأبناء الشعب اليمني في كل أرجاء الوطن بالعيد الرابع والأربعين لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت من جبال ردفان الأبي ضد الاحتلال البريطاني لجنوب الوطن محققة بإرادة الله سبحانه وتعالى وإرادة وصمود كل المناضلين من أبناء الشعب رجالا ونساءً الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر 1967م.

وقال" مثلما شارك اليمانيون شمالا وجنوبا في الدفاع عن ثورة الـ26 من سبتمبر وحماية النظام الجمهوري، فقد شارك كل أبناء اليمن جنوبا وشمالا في ثورة الـ 14 من أكتوبر وقد جسد ذلك واحدية الثورة اليمنية ووحدة شعبنا اليمني الأبي الذي كان على الدوام تواقا إلى استعادة وحدة الوطن .. وأضاف " وهم كانت الفرحة عظيمة عندما تحققت الوحدة اليمنية ورفعت عاليا راية الجمهورية اليمنية في ذلك اليوم الأغر الثاني والعشرين من مايو 1990م في سماء عدن الباسلة التي ستبقى وإلى الأبد فخورة كل الفخر بتلك المناسبة الغالية وذلك العيد المجيد وستبقى عدن وكل أهلها الطيبين واقفين باعتزاز وصلابة ضد كل من حاولوا أو يحاولون اليوم تشويه الوحدة أو الإساءة إليها تحت أية ذريعة كانت فالوحدة أسمى وأكبر من التحريضات المشبوهة".

كما ألقت الأخت مريم الشدادي كلمة المرأة اليمنية عبرت فيها عن أسمى التهاني والتهاني بمناسبة العيد الرابع والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة التي غيرت مجرى التاريخ المعاصر في وطننا نحو أفق المستقبل والتي هزت كيان المستعمر وقاومت الاستبداد وانتصرت للحرية.

وأشارت إلى ما لعبته المرأة من دور بارز في هذه الثورة ونصرتها حيث سجلت نضالات مشهودة في الكفاح المسلح وساهمت بفعالية إلى جانب أخيها الرجل والمتمثلة في دورها العسكري والسياسي في دعم الثوار وتوزيع المنشورات وتعبئة الجماهير.

وأضافت الشدادي : لقد خرجت المرأة في عدن وفي بقية المناطق حاملة السلاح ثائرة لم تترك الرجل لوحده بل كانت الأم التي تحرص على توجيه ابنها نحو النصر والزوجة المساندة لزوجها والأخت المرافقة لأخيها في ميادين القتال والعمل.

وقالت "إن احتفالنا بعيد ثورة الرابع عشر من أكتوبر اليوم يكتسب أهمية بالغة فهو يأتي في ظل تحولات جوهرية يشهدها المجتمع للارتقاء نحو الأفضل لتعزيز تلاحمه والوقوف في وجه التحديات التي تعترض مسيرة الثورة والتنمية.

وأكدت أن المرأة ستظل مناضلة ومكافحة إلى جانب أخيها الرجل للحفاظ على المكاسب وعلى جميع الصعد سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ومحافظة على كل المكاسب التي حققها شعبنا الأبي خلال مسيرة نضاله في ظل راية الثورة والوحدة.

وقالت : إن مبادرة الرئيس لإصلاح النظام السياسي وهي تأتي من أعلى سلطة تستحق المناقشة الجادة والمسؤولة لإنضاجها وإخراجها إلى حيز الواقع، وان تستثمر لما من شأنه تحقيق المصلحة العليا للوطن.

عبدالكريم شائف :

عدن هي حاضرة اليمن وارتفع فيها علم الوحدة وهي الحريصة على جمع الشمل

علي أحمد السلامي :

الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) قامت لتوجد كياناً وطنياً واحداً

محمود العبد :

مشاركة أبناء اليمن شمالاً وجنوباً في ثوري سبتمبر وأكتوبر جسدت واحدية الثورة اليمنية

مريم الشدادي :

المرأة لعبت دوراً نضالياً بارزاً في الثورة ونصرتها